معاييرو خصائص الدراسة الحديثية عند القدماء في جرح الرواة

مهدي غلام‌علي

تعد الخصائص الحديثية للرواة من أول ميادين جرحهم عند قدماء الرجاليين. و بالامكان عد خصائصه الحديثية في التزامه بعملية التحديث. ففي هذه العملية يتلقى الراوي الحديث من مشايخه الذين ثبتت لهم أهلية التحديث، ثم يدونها بشكل دقيق، و بالتالي ينقلها للنسل اللاحق له. و قد كانت في الأوساط العلمية سابقاً جملة من القوانين التي تحكم عملية التحديث (من التحمل و حتى الأداء)، فكان الرجاليون يذمون و يجرحون الراوي الخارج عن نطاق هذه القوانين في عملية التحديث. فلاحظ الرجاليون هذه الشروط في الراوي، و أحصوا منها ما كان منها مضراً بنقله للحديث؛ لئلا تنتقل أفكاره و معلوماته الخاطئة الى التراث الامامي. و احياناً قد يوضحون بعض النقاط او القواعد و الاساليب التي تبين حدود جرح الراوي ليتمكن المحدثون من تشخيص حاله.

الألفاظ المحورية: معيار الجرح، القدماء، الرواة، رجاليو الشيعة.

بحث في مصادر النصوص التاريخية في كتاب الكافي

اسماعيل اثباتي
السيد كاظم الطباطبائي

استعان الشيخ الكليني بعدد من المصادر المتقدمة عليه في تأليف كتابه الكافي، و له طرق لهذه المصادر. إلا أن محتويات بعض هذه المصادر وصلت اليه بواسطة كتب أخرى. ونحن في هذا المقال نحاول تسليط الأضواء على بعض المصادر التاريخية التي اعتمدها الكليني رحمه الله، فقد اعتمد على كتاب سليم بن قيس و كتب جابر بن يزيد الجعفي و أبان بن تغلب و ابي محمد الجعفري، وابي اسحاق الاحمري النهاوندي، و اخبار السيد

اسحاق بن محمد النخعي، و كتاب المبتدأ و المبعث و المغازي و الوفاة و السقيفة و الردة لابان بن عثمان، وكتب جعفر بن محمد الكوفي، و ابراهيم بن محمد الثقفي، و سلمة بن الخطاب، و نصر بن مزاحم المنقري، و هشام بن محمد بن السائب الكلبي، و محمد بن سنان، و حسين بن الحسن الحسيني، و اخبار القائم عليه السلام لعلان الكليني، و مصادر أخرى.

كما استعانت بعض الكتب التاريخية اللاحقة للكليني على كتاب الكافي باعتباره مصدراً لمحتوياتها، نظير: الارشاد للشيخ المفيد، كمال الدين و تمام النعمة للشيخ الصدوق، كفاية الاثر للخزاز القمي، الغيبة للشيخ الطوسي و الغيبة للنعماني، حيث نقلت الكثير من معلوماتها عن الكافي.

الألفاظ المحورية: مكتبة الشيخ الكليني، مصادر الكافي، المصادر التاريخية للكافي.

من اعتقاد الالوهية للائمة عليهم السلام حتى الايمان المنهجي بالله
دراسة الحديث الرضوي «الناس عبيد لنا فى الطاعة...» سنداً و متناً

محمد تقي دياري البيدگلي
مهيار خاني مقدم

من النصوص المروية عن الإمام الرضا عليه السلام لمواجهة الانحراف العقيدي هي قوله «النّاسُ عَبِيدٌ لَنا...»، البحث الحاضر بصدد دراسة النص المذكور سنداً و دلالة بأسلوب وصفي تحليلي. فقمنا أولاً بتقييم رواة الخبر من الناحية الرجالية، ثم قمنا بدراسة معنى النص بالتأكيد على اختلاف معنى المفردة «عبيد»، ولحاظ الظروف السياسية و الاجتماعية في عصر الامام الرضا عليه السلام، و وجود نهجين هما: توهم الالوهية للأئمة عليهم السلام، و نهج الاحتقار الموجه، فكان الامام عليه السلام باعتبارهما هدفين كان الامام عليه السلام بصدد ردهما. و في الختام ذكرنا المعنى الصحيح للحديث في اطار الاعتقاد بدور وساطة الائمة في الهداية، و على ضوئه ـ و وفق الرؤية الشيعية للأئمة و أنهم الهداة للأمة بعد النبي الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم، و لهذا فإنمهم معصومون ـ تجب طاعتهم.

الالفاظ المحورية: عبيد لنا في الطاعة، توهم الالوهية للأئمة، الايمان بالله، ظاهرة الغلو، الامام الرضا عليه السلام.

منزلة الامام الصادق عليه السلام
في تفسير القرآن بلحاظ الروايات التفسيرية المأثورة عنه

فاطمه شرعياتي
السيد محمد علي ايازي

أحد أهم الطرق لبيان منزلة اهل البيت عليهم السلام العديمة النظير هي دراسة و بيان العلوم التي وصلتنا منهم و التي تبرز في أبعاد مختلفة من التفسير المنقول عنه. و تظهر أهمية هذه الدراسة عندما تكون بصورة تطبيقية و بالمقارنة مع التفاسير الواردة عن معاصريه. وتحتل الروايات المروية عن الامام الصادق عليه السلام مقام الصدارة بين الروايات المروية عن الائمة عليهم السلام من ناحية العدد و تنوع المضامين. و بالتأمل في تنوع بيانه للمعارف القرآنية ـ خاصة و أن تفسير القرآن كان في عصر الطفولة ـ يتجلى لنا أنه عليه السلام بصدد القاء منهج جامع و متكامل لأصحابه في تفسير القرآن حيث نجد بيانه للمعاني الخاصة للمفردات القرآنية، و يبين اسباب نزول الآيات، ويوضح أخبار الامم السالفة و الحوادث الماضية، ويبين بعض المصاديق الخاصة للآيات الكريمة، و يذكر تأويل بعض الآيات أو المعاني الباطنة لها، كما قد ينبئ عن حوادث تقع في المستقبل. و في قبال ذلك نجد الروايات المروية عن التابعين تتركز على بيان معاني المفردات و التفسير الظاهري، و تذكر اسباب نزول بعض الآيات، كما قد تذكر اخبار السالفين، و ماهيتها جميعاً هي النقل و الاخبار. ولهذا فان البحث الحاضر بهدف بيان منزلة الامام عليه السلام.

الالفاظ المحورية: تفسير القرآن، الروايات التفسيرية، أنواع التفسير، الإمام الصادق عليه السلام، التابعون المعاصرون للامام.

التحقق من صحة الروايات الدالة على أن النساء فتنة
(مصادر، و أسانيد، و دلالة)

علي راد
زينب مجلسي راد

وردت في الجوامع الحديثية للفريقين تسعة نصوص على الأقل دالة على أن النساء فتنة، و يمكننا تقسيمها الى مجموعتين أساسيتين؛ إحداهما النصوص المصرحة بكون

النساء فتنة، وهي صالحة للتقسيم مع الفتن الأخرى. و تلقي هذه النصوص بالقبول لروايتها في الجوامع الحديثية المشهورة للفريقين كاشف عن اعتقاد بمضمونها ثقافياً و عقيدياً على مر التاريخ، مما عكس أثره بشكل واضح على التعاطي مع المرأة و مدى تأثيرها من المنظار الاسلامي، و بالتالي فقد طرحت في العصر الحاضر بعض الشبهات بهذا الصدد منم قبل بعض المستشرقين، نظير كون المرأة شؤماً، و احتقار المرأة. على الرغم من أن انتسابها للمعصوم من منظار الامامية محل ترديد، على ضوء تقييمها السندي وعرضها على المباني الكلامية؛ حيث أنها تواجه موانع عديدة، الا أنه مع ذلك يقوى صدور بعضها في الجملة. و إذا ما أرخنا صدور هذه الروايات وجدنا أن أغلبها صادر في القرن الأول الهجري، و بالتحديد في عصر البعثة، و النقطة البارزة في هذا العصر هي الانتقال من العصر الجاهلي والثقافة الجاهلية الى الثقافة الاسلامية، فالشارع المقدس تعرض لذلك من وجهة اصلاحية و ترميمة للروابط القائمة بين الرجل و المرأة.

البحث الحاضر ـ و بأسلوب تحليلي نقدي ـ يحاول تقييم الروايات الشار اليها من الزوايا التالية: كثرتها عدداً، الحوار الاسلامي في ذلك العصر، تقييم المصادر و الاسانيد، النقد الدلالي، تعارضها مع الروايات الأخرى. والنتيجة التي انتهينا اليها هي أن كون النساء فتنة لا يساوي احتقارها أو عدها شؤماً، وأن هذه النصوص للاشارة الى حساسية التعامل مع النساء و لمدى تأثر الرجال بالنساء.

الألفاظ المحورية: فتنة النساء، حب النساء، الاخلاق الجنسية، الجنسية و الحديث، نقد الحديث.

توثيق مشايخ احمد بن محمد بن عيسى الأشعري در بودقة النقد (دراسة و نقد وتقييم)

محمد صادق بخشي الجوييارى

قد يتيسر لنا معرفة حال بعض الرواة رجالياً من خلال توثيق عام يضم عدداً من الرواة بضابطة معينة، فدراسة هذه التوثيقات بدقة هو من المسائل التي تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الرجالية. البحث الحاضر ينال إحدى هذه التوثيقات العامة، فبعد دراسة الشخصية الرجالية لأحمد بن محمد بن عيسى، و بعد استعراض تقرير عن نظرية «توثيق مشايخ أحمد الأشعري»، نقدنا هذه النظرية بأسلوب وصفي تحليلي و بمنهج متابعة

الكتب. وتحظى هذه النظرية بانعكاسات عديدة في الأبحاث الرجالية لمتأخري الإمامية، بحيث قال البعض بوثاقة جميع مشايخ أحمد الأشعري، بينما أنكرها آخرون. فإذا قلنا بوثاقتهم خرج عدد من الرواة من دائرة الضعف و دخلوا في حيز الوثاقة، و بالتالي سيخرج عدد منها من الضعف الى الصحة.

البحث الحاضر يسلط الأضواء على هذه النظرية من خلال دراسة أدلة القائلين بها، مضافاً للاعتماد على ما توصلنا اليه في مجالي الرجال والحديث، و انتهينا الى عدم صحتة هذه النظرية. وعلى هذا الاساس فإن مشايخ أحمد الأشعري كغيرهم من الرواة بحاجة لإثبات وثاقتهم من طرق أخرى.

الالفاظ المحورية: احمد بن محمد بن عيسى، الاشعري، مشايخ، مشايخ الثقات، التوثيقات العامة.

تقييم وإعادة نظر للمصادر التاريخية التي اعتمدها الكليني في باب مولد النبي

منصور داداش نجاد
فاطمه الكرمي

ذكرت سيرة النبي ﷺ في الكتب الحديثية الشيعية بصورة متناثرة، وذكرت أحياناً تحت عنوان خاص. و أحد أهم المصادر الحديثية الشيعية التي تعرضت لسيرة وحياة النبي الأعظم ﷺ وقد خصص باباً خاصاً من الكتاب له هو كتاب الكافي للمحدث الشيخ الكليني رحمه الله (م ٣٢٩ هـ). وقد ذكر الكليني رحمه الله ـ قبل استعراضه للروايات الواردة بشكل مسند ـ مجموعة من المعلومات بصورة غير مسندة خلال صفحة، فتعرض فيها بشكل اجمالي لحياة النبي ﷺ، وقد ذكر بعض المعلومات التي تنسجم مع المروي في مصادر العامة. البحث الحاضر بصدد دراسة الشبه بين ماذكره من نصوص من ناحيتي المضمون و الهيكل لتكشف عن المصادر التي اعتمدها، وتفصح عن المعيار الذي اعتمده الكليني رحمه الله في اختياره للنصوص التاريخية. وقد انتهت دراستنا المذكورة الى أن الكليني اعتمد في هذا الباب على المشهورات التاريخية و بعض النصوص التي لم يتضح لنا انتسابها لأئمة أهل البيت عليهم السلام.

الألفاظ المحورية: سيرة النبي ﷺ، التعرف على منهجية الكليني، الكافي، مصادر الكافي، مولد النبي.

تحليل موضوعي للمقالات الحديثية المنشورة في المجلات المحكمة الخاصة بهذا المجال بين العامين ١٣٨٦ - ١٣٩٠

اعظم حسيني نسب
مهدي المحمدي
عبد الحسين الطالعي

الهدف من المقال الحاضر هو تعيين مقدار تعدد المواضيع والميولات في المقالات الخاصة بعلوم الحديث في المجلات المحكمة بين العامين ١٣٨٦ - ١٣٩٠ هـ ش. وأسلوبنا في هذا البحث هو الأسلوب التحليلي. فقد قمنا بتحليل المقالات من الناحية الموضوعية. والمعيار في تعيين المواضيع هو المحاور المذكورة في اصطلاحات علوم الحديث.

والنتائج التي انتهينا من خلال دراسة ٣٥٧ مقال هي أن ٣٤٢ مقال منها مؤلف و ٨ منها مترجمة. كما أن النسبة العظمى من هذه المقالات والتي تمثل ٥٣/٨٪ هي من لذوي شهادة الدكتوراه. كما أن حصة الرجال منها تمثل نسبة ٨٧/٧٪، بينما اختصت النساء بنسبة ١٢/٣٪ منها فقط. وأما بلحاظ عدد المؤلفين فإن ٦٢/٧٪ من المقالات هي من تدوين مؤلف واحد، و ٣٣/٩٪ منها مؤلفة من قبل شخصين و ٣/٤٪ منها مؤلفة من قبل ثلاث مؤلفين. وأما بلحاظ الانتماء للمؤسسات العلمية، فإن جامعة طهران تحتل المرتبة الأولى بين المؤسسات التعليمية البحثية. وأما من ناحية الموضوع فإن التحليل الموضوعي للمقالات انتهى بنا الى أن السهم الأعظم منها يختص بالأبحاث الحديثية الجديدة حيث إن ٣٧٪ منها خاص بذلك، ويتلوها في الرتبة علم الدراية حيث تمثل المقالات الخاصة به نسبة ١٥/٤٪، ثم احوال الرواة والذي تمثل مقالاته نسبة ١٤/٦٪.

الألفاظ المحورية: علوم الحديث، التحليل الموضوعي، التحيل المضموني، المجلات المحكمة.